فلنلتق غدا...

فلنلتق غدا..

قبيل شروق الشّمس..

في محطة الحافلة..

هل نفعل؟

أظنني ذكرت المكان والزمان..

فهلا أجبت؟ هل نفعل؟؟

***

فلنلتق قبيل صياح الديك..

على أبواب صبيحة باردة.. ماطرة..

فلنلتق تحت أضواء مدينة مستيقظة..

بين ضجيج السيارات.. أوحال الطرقات..

كلام الناس اللّامنتهي..

بالمختصر، فلنلتق في لب فوضى أحوالنا..

لندرك في قمة الضياع، أنفسنا..

لنجد في ازدحام المشاعر، حبنا..

***

فلنلتق.. فلنلتق غدا..

فلنلتق لنسير معا... تحت المطر..

ليغتسل جسدانا من غبار السنين،

وينفضا عن بعضيهما، بقايا الزمن..

لتتطهر أرواحنا مما يجتاحها..

من عتاب، من عناد، من أنين..

وتنزعا عن نفسيهما.. حداد الشّجن..

***

فلنلتق غدًا..

قبيل شروق الشمس، نتسكع تحت المطر..

فلنلتق... لتمسك بيدي.. ونسير معًا..

فلنلتق لأحبك من جديد..

ولتحبني كما لم تفعل يومًا..

فلنلتق، لأتخيل وأنت بعيد عني.. أنك معي..

لأدرك حقيقة الأمر أخيرًا..

لأودعك بنظرة حب متحسرة..

أنا أغادر أرضك طوعًا..

***

ميعاد معلّق - يا سيدي - بيننا...

هل نلتقي غدا؟؟